ومضات جامعية

العدد التاسع ديسمبر 2010

نشرية اخبارية تصدرها جامعة قاصـــدي مـــرباح ورقلـــة

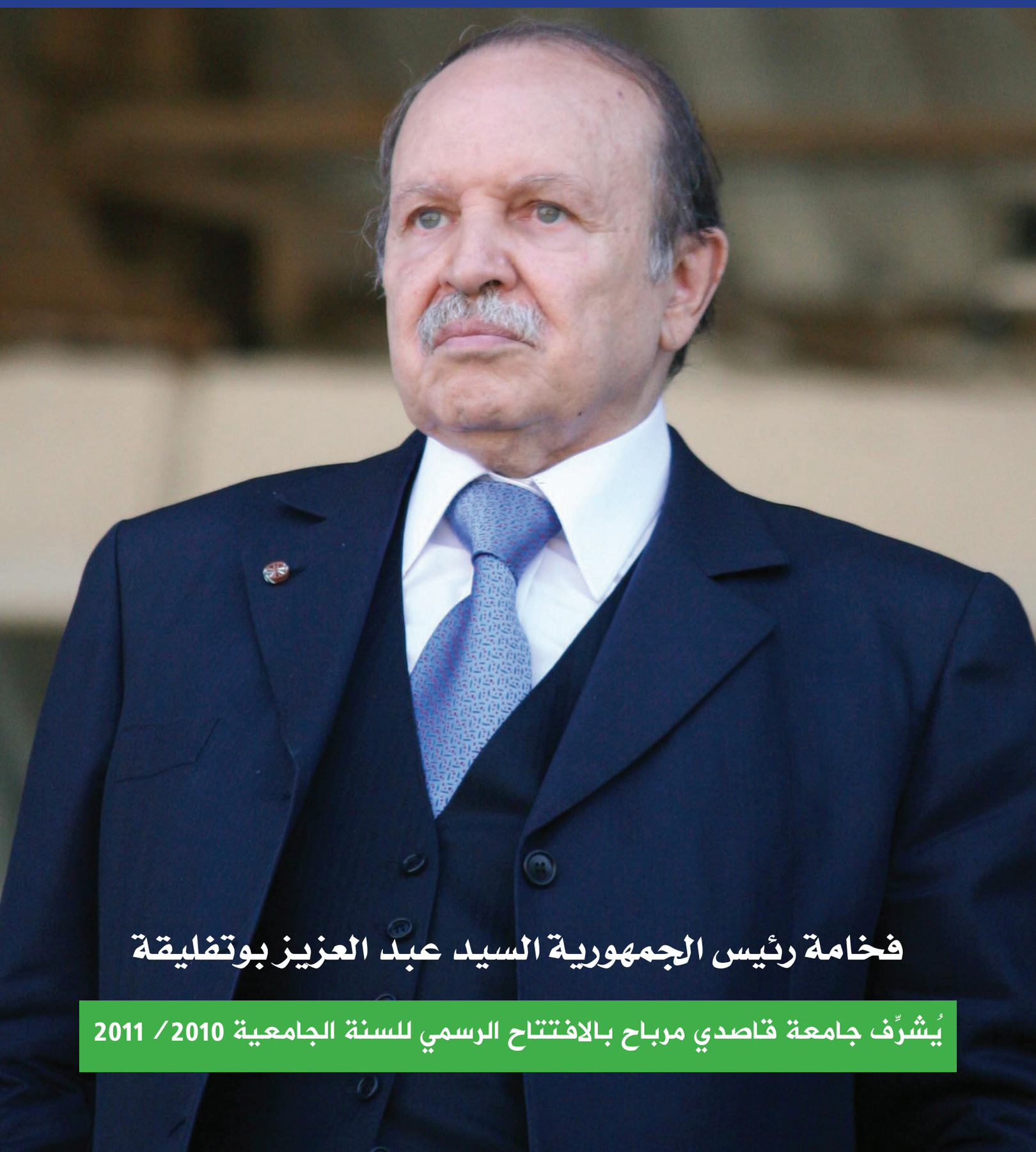

فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة

يُشرِّف جامعة قاصدي مرباح بالافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2010/ 2011

مجلة ومضات جامعية

متوفرة أيضا بنسختها الرقمية على بوابة جامعة قاصدي مـرباح الإلكترونية

www.ouargla-univ.dz

جامعة قاصـــدي مـــرباح ص ب 511 طريق غرداية ولاية ورقلـــة 30000

✆ 029 71 19 02 029 71 24 68

ومضات جامعية نشـرية اخبارية تصدرها

جامعة قاصـــدي مـــرباح ورقلـــة

العدد التاسع ديسمبر 2010

عنوان النشرية

هاتف فاكس: 90 28 71 029

univ-ouargla@gmail.com

هيئـــة التحـريـــر

مديـــر النشـــر

أ.د/ أحمـد بوطرفاية
مدير الجامعة

رئيس التحـرير

أ.د/ مشري بن خليفـة

هيئـــة التحرير

أ/ فضيلـــة تـــومـي
عبـد المـــالك برمكي
سعـــاد زاهيـــة
نـجيـــة رميـــدان
ربيـعـــة دوادي

إخراج و تصميم

محمد الطاهر بالطيب

صـــــور

مسعـــود بـــا عـــلي

طبـــاعـــة

مطبعـــة الـوليـــد

هاتف: 20 20 20 032
فاكس: 39 39 20 032

محتويـــات العـــــدد

* الكلمة الافتتاحية
* كلمة فخامة رئيس الجمهورية
* كلمة معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي
* كلمة السيد مدير الجامعة
* المحـــاضرة الافتتـــاحيـــة
* فخامة رئيس الجمهورية يفتتح الموسم الجامعي 2011/2010 من ورقلة
* الزيارة بعيون الصحافة
* صـــور من قلب الحـــدث

هاهي ذي مجلتكم «ومضات جامعية» تأبى إلا أن تبتهج معكم احتفاء بالسنة الجامعية الجديدة التي نظنها متميزة عن كل السنوات السابقة لما حوته من نفحة خاصة، ووهج فريد أضفته الزيارة التاريخية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي أبى إلا أن يرفع من شأن جامعتنا ويحملها فوق السماك بتكريمها بموعد تاريخي حمل عنوان «الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2010/ 2011»، هذا الافتتاح الذي مهدت له في شهر جوان 2010 زيارة معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الميمونة، تفقد خلالها العديد من المشاريع الواعدة التي تصب جميعها في تطوير قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وقد أشاد معاليه، آنئذ، بالمجهودات الفعلية التي يترجمها الوجه المشرف لجامعة قاصدي مرباح التي تشهد تطورا ملحوظا مس جميع المجالات، مما جعلها تتبوأ مكانة رفيعة بين جامعات الوطن نظرا للإنجازات النوعية التي حققتها في وقت قياسي.

لقد زارنا فخامة الرئيس في يوم الأربعاء 27 أكتوبر 2010، يوم تحوّلت فيه مؤسستنا العامرة إلى قبلة لجميع الجزائريين، ومزارا للجامعيين، حتى ظننا أن الحقيقة حلم، إلا أن التاريخ قد حفرها على صفحته لتبقى حدثا بارزا يؤرخ للأجيال مناسبة لتكريم الجامعة والجامعيين.

لقد كشف فخامته في خطابه أمام الأسرة الجامعية عن اعتماد الحكومة رسميا لنظام التعويضات الجديد لفائدة الباحثين وأساتذة الجامعة، وأكد أن الأنظمة التعويضية الجديدة هي تجسيد للالتزامات التي قدمها للأسرة الجامعية في السنة الماضية، وشدد على ضرورة توفير مناخ اجتماعي ومهني ملائم للأساتذة والباحثين، من خلال اعتماد أنظمة تعويضية أكثر جدارة واستقطاب أفضل للطاقات في الجامعات ومراكز البحوث، وتفادي هجرة الكفاءات الجزائرية إلى الخارج، واعتبر السيد الرئيس أن هذه التدابير والإجراءات تمثل حافزا لترسيخ قطيعة مع النظرة التي سادت في ماض غير بعيد، ويمثل نقلة نوعية تعيد الاعتبار للأساتذة والباحثين وتعطيهم مكانتهم الاجتماعية المستحقة، وتكرس مبدأ مكافأة الجدارة العلمية وتدفع بالمجتمع إلى الاعتراف بقيم الوقار الأكاديمي، كما أعرب في خطابه عن ثقته في قدرات الجامعة الجزائرية التي حققت العديد من الانجازات، مشيرا إلى أنه يأمل في رؤية الجامعة وهي تأخذ مكانتها المرموقة في مجالات النمو المعرفي، والتقدم التقني وتحتل مرتبة متقدمة ضمن التصنيف العالمي للجامعات داعيا إلى المزيد من الجد لكسب رهان النوعية والجودة وتحقيق الامتياز في تكوين النخب والكفاءات التي تقع على عاتقها مسؤولية الاضطلاع بإدارة مؤسسات الدولة والمجتمع بكفاءة واقتدار، كما دعا السيد الرئيس جميع الأساتذة والباحثين إلى العمل على تطوير القدرات العلمية والبحثية وتحديث المناهج البيداغوجية وتكييف الأساليب التعليمية لجعل التعليم العالي يواكب تدريجيا ما تقدمه الجامعات المتميزة عبر العالم، وألح على تشجيع المنافسة العلمية من خلال سياسة نشر البحوث وزيادة عدد الإصدارات، وتفعيل الروابط بين الجامعات ومراكز البحث بما تسمح للجزائر من خوض غمار الثورة المعلوماتية عبر تأهيل مواردها البشرية، وتستجيب لصيرورة التحولات المعرفية.

فليكن خطاب فخامته وثيقة عهد تدفع بنا إلى معانقة المراتب العلا، وحافزا يدفع بنا إلى مضاعفة الجهود لبلوغ المكانة التي ننشدها جميعا من أجل الجزائر والجزائر فقط.

كلمة فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة

بسم الله الرحمن الرحيم،
و الصلاة والسلام على اشرف المرسلين،
و على آله وصحبه إلى يوم الدين،

أيتها السيدات الفضليات
أيــها الســادة الأفــاضــل

إنه لمن دواعي السعادة أن أتوجه إليكم في هذه المناسبة التي دأبنا على الاحتفاء بها موسميا، من منطلق التواصل المنتظم بكم ودعمكم ومباركة جهودكم.
و في هذا المقام، أود أن أتوجه بالتحية الخالصة إلى الأسرة الجامعية، أساتذة و طلبة و عمـــالا و أهنئها على عودتها الميمونة إلى نشاطها.
ها نحن نلتقي اليوم في صرح من صروح العلم والمعرفة، جامعة قاصدي مرباح بورقلة العريقة.
ولا غرو أنكم تدركون جميعا أهمية المكانة التي تحتلها الجامعة في حياة الشعوب والأمم. فهي قمة الهرم المعرفي والعمود الفقري للتقدم الاجتماعي والاقتصادي، والطريق الموصل إلى مجتمع المعرفة.
وحرصا منها على جعل الجامعة في قلب التنمية ومحركا لها، تبذل الدولة جهودا معتبرة لترقيتها و تطويرها.
إننا أمام فرصة وتحد في الوقت نفسه، والنتيجة مرتبطة بما سنفعله الآن لنؤسس لغد أفضل. فهو خيار نصنعه بأنفسنا. علما بأن مسؤوليته لا تقع على عاتق الجامعة وحدها، بل يتحملها المجتمع برمته. لذا، يجب علينا بث روح التعاون ونشر ثقافة المواطنة وحب الوطن للسير نحو مستقبل واعد.
من هذا المنطلق، فإن الجامعة الجزائرية مدعوة بإلحاح للاهتمام بجودة التكوين والارتقاء به إلى أسمى المعايير الدولية.
كما أنها مطالبة بربط التعليم الجامعي بمتطلبات التنمية وتطلعات المجتمع وحاجاته. بما يمكنها من المساهمة الفعالة في توجيه المجتمع وتطويره. وذلك بتبني الجامعات ومراكز البحث و مخابره مشكلات المجتمع، ووقوفها على عوائق التنمية فيه، ثم تقديم الحلول المناسبة لها.
إن هذه القناعة جعلتنا نولي عناية فائقة لتطوير التعليم العالي ودعمه ماديا ومعنويا ليواكب التحولات السريعة التي يشهدها عالمنا، ويكسب الطالب معارف ومهارات تؤهله إلى مستوى إنتاج المعرفة.
كل هذا يدعونا إلى تأكيد دور الجامعة في نقل المعرفة و إنتاجها خدمة للمجتمع، في عالم أضحت فيه الابتكارات والاختراعات التكنولوجية تنمو بمعدلات عالية تحتم على الجميع التصدي لإشكالية إعداد أجيال قادرة على التعامل مع التكنولوجيات المتقدمة، و امتلاك المعرفة

بوصفها المورد الاستراتيجي الجديد و ضمن هذا المنظور، فقد تعزز منظومتنا الجامعية منذ سنة 2009 بأربعة مدارس عليا، و عشرة مدارس تحضيرية، و ثلاث مراكز جامعية جديدة، تضاف إلى خمسة و ستين مؤسسة جامعية منتشرة عبر التراب الوطني. كما تدعمت منظومتنا الوطنية للبحث بإنشاء مخابر جديدة، وباقتناء تجهيزات علمية هامة لفائدتها، بالإضافة إلى النقلة النوعية التي عرفتها ميزانية البحث العلمي.

أيتها السيدات الفضليات
أيــها الســادة الأفــاضــل

يتجه العالم نحو اقتصاد المعرفة الذي تزداد فيه نسبة القيمة المضافة المعرفية بشكل كبير، كما باتت أنظمة التجديد العلمي والابتكار التكنولوجي الركيزة الأساس للتميز والشرط الرئيس للتقدم الاقتصادي.
لقد أحدثت الثورة المعرفية والتكنولوجية تحولات عميقة في مختلف الميادين الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية، حيث ساعدت على تدفق كم هائل من المعلومات، ومكنت من سرعة التواصل عبر الوسائط الإعلامية، وقدمت الكثير من الخدمات الإلكترونية.
فلم يعد خافيا أن تكنولوجية المعلومات أصبحت تحدث تطورا كبيرا في الفكر الإنساني والنشاط البشري، وتؤثر على سوق العمل وتخلق مهنا جديدة ويدا عاملة معلوماتية تتطلب جهدا في التدريب والتعليم المستمر، حتى أضحى أصحاب هذه الكفاءات الجديدة ركيزة أساسا للنظام الاقتصادي، وقوة دافعة للتقدم فيه.
يبقى نقل التكولوجيا واستخدامها غير كاف لنمو اقتصاد مستدام إذا لم يقترن بالمشاركة في الاختراع والتصنيع، ولا يكون ذلك إلا بتوفير تأهيل عال للموارد البشرية. وهنا يبرز دور الجامعة ومراكز البحث.
و بالنسبة لبلادنا، فإن التحدي الأهم يكمن في رفع قدرات المؤسسة الجزائرية في إدماج المعرفة والتكنولوجيا كمقوم أساس في تطوير ميزاتها التنافسية.

أيتها السيدات الفضليات
أيــها الســادة الأفــاضــل

إن التعليم هو مفتاح المرور لعصر المعرفة و السبيل لتطوير المجتمعات، من خلال تنمية فعلية لرأس المال البشري.
و إن نجاحنا في هذا الميدان مرهون بقدرتنا على الاستثمار الأمثل للتكنولوجيا والوسائل الحديثة في الإعلام والاتصال، مثل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، و التعليم المستمر و التعليم المفتوح.
إن الهدف الذي نصبو إلى بلوغه، هو توفير تعليم نوعي يفضي إلى التفوق والتميز ويحول المجتمع من مستهلك للمعرفة إلى منتج لها، ويفتح آفاق الجامعة على الثقافة العالمية و الإنسانية، مع تمكسها بالقيم الوطنية الأصيلة.
كل ذلك، يضع على كاهل الطلبة مسؤولية المثابرة لتحصيل علمي رصين وبناء، باعتبارهم رجالات المستقبل وأداة الأمة في تحقيق نجاحاتها وأمجادها.

أيتها السيدات الفضليات
أيــها الســادة الأفــاضــل

إن الآثار التي يحدثها اقتصاد المعرفة في المجتمع تتجلى في قدرته على النفاذ إلى المعلومات والمعارف، وفي كفاءة مؤسساته في الاستفادة منها والمساهمة في تطويرها.
إن إقامة اقتصاد المعرفة يستهدف تعظيم مكاسب المجموعة الوطنية، إن على مستوى النفاذ إلى مصادر المعارف المتاحة، أو على مستوى تثمين المخزون الوطني منها. ويبقى للجزائر الرصيد والإمكانية لخوض غمار هذه الثورة المعرفية عبر تأهيل مواردها البشرية وحمل مؤسساتها على اختلاف طبيعتها وأدوارها الاجتماعية والاقتصادية، لتستوعب وتتجاوب مع مقتضيات الانخراط في مسارات التحولات المتسارعة، إن على المستوي الإقليمي و الدولي.
وفي هذا الصدد، فإن الشروع في إقامة شبكة وطنية للتعليم والبحث من الجيل الجديد في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، هو خطوة جادة على طريق إرساء نظام عصري للمعلومات، وتوفير أرضية إلكترونية للابتكار لفائدة الأساتذة والباحثين، كما أنها تشكل نقلة نوعية على صعيد الارتقاء بأداء المنظومة الجامعية والبحثية إلى مستوى المعايير الدولية، وهي مدعوة للتوسع في مرحلة لاحقة لتشمل قطاعي التربية الوطنية و التكوين المهني.

أيتها السيدات الفضليات
أيــها الســادة الأفــاضــل

إننا على يقين بأن رجالات العلم في بلادنا يثابرون من أجل كسب ونشر واستثمار المعرفة لتعبيد طريق الانتقال نحو اقتصاد عصري متماسك، مبني بشكل أساس على جودة التعليم و الاستغلال الأفضل للكفاءات، إلى جانب جعل الابتكار أسلوب حياة المجتمع. لذلك، أهيب بالمشرفين على قطاع التعليم العالي للعمل على جعل الجامعة الجزائرية أكثر تنافسية، و تحويلها إلى قطب للإبداع و الابتكار و تخريج الباحثين والخبراء و المتخصصين.
إننا نؤمن إيمانا عميقا بمسؤولية الجامعة في التننمية وقيادة عملية التغيير الاجتماعي، بالنظر لرسالتها التربوية والعلمية، والاجتماعية و الروحية، و السياسية و الحضارية، و بالنظر لعلاقتها الجدلية بالمجتمع و دورها في تحقيق النمو الاقتصادي.
و في هذا السياق، ستسعى الدولة دوما إلى مواصلة تطوير الجامعة و ربطها أكثر بمتطلبات التنمية، فضلا عن زيادة الاستثمارات المخصصة لهذا القطاع في برامج التنمية، بهدف مضاعفة قدرات الاستقبال، إذ سيتم بحول الله خلال الخماسي القادم، إنجاز وتجهيز 600.000 مقعد بيداغوجي و450.000 سرير، للإيواء مما يسمح بتحسين ظروف عمل الطلبة و حياتهم.
و إذا كانت الدولة تعمل على توفير الإمكانات المادية و المعنوية ودعم كل المبادرات التي تخدم تطور الجامعة الجزائرية، فإنني بهذه المناسبة أدعو الأساتذة و الباحثين إلى العمل على تطوير القدرات العلمية والبحثية، وتحديث المناهج البيداغوجية، و تكييف الأساليب التعليمية بما يجعل مستوى تعليمنا العالي يواكب تدريبجيا ما تقدمه الجامعات المتميزة عبر العالم.
كما أدعوهم إلى تفعيل الحركة الثقافية و تشجيع المنافسة العلمية، من خلال اعتماد سياسة جريئة في مجال النشر العلمي، بما يؤدي إلى زيادة إصدار المجلات وتعديد الدوريات المتخصصة و الكتب الجامعية، و وضعها في متناول الدارسين و الباحثين و المكتبات، كما أدعو إلى تفعيل الحراك بين الجامعات و مراكز البحث لتعزيز قدرات التأطير، كما ونوعا، وترسيخ مبدأ التعاون و الشراكة بين الجامعة و المؤسسة الاقتصادية.

أيتها السيدات الفضليات
أيــها الســادة الأفــاضــل

كنت قد أكدت لدى افتتاحي السنة الجامعية الماضية بجامعة سطيف، انطلاقا من قناعتي بأن العناية بالقدرات البشرية عالية التأهيل فائقة المهارة هي أس كل تنمية مستدامة، أكدت ضرورة توفير مناخ اجتماعي ومهني للأساتذة والباحثين يمكنهم من أداء مهامهم في أحسن الظروف، من خلال اعتماد أنظمة تعويضية أكثر جذبا وحفزا من أجل تعزيز القدرات العلمية والتقنية الوطنية، واستقطاب أفضل الطاقات وتفادي ظاهرة هجرة الكفاءات.
و بناء على ذلك، أعطيت تعليمات للحكومة لتجسيد هذا التوجه على أرض الواقع، ويسعدني اليوم أن ألتقي بالأسرة الجامعية والعلمية، وقد تم بحمد الله إرساء القواعد الضرورية التي تكفل لها المناخ الملائم لترقية التعليم العالي، وتحسين نوعية التكوين الجامعي، والنهوض بالبحث العلمي و التطوير التكنولوجي.
إننا نعتقد بأن ما تم اتخاذه من تدابير وإجراءات حافزة وغير مسبوقة، يشكل في المقام الأول قطيعة مع النظر التي سادت في ماض غير بعيد، و يمثل نقلة نوعية تعيد الاعتبار للأساتذة و الباحثين وتعطيهم مكانتهم الاجتماعية المستحقة، ويكرس في المقام الثاني مبدأ مكافأة الجدارة العلمية، ويستعيد في المقام الثالث فضائل المجتمع في الاعتراف بقيم الوقار الأكاديمي.
إنني واثق في قدرات الجامعة الجزائرية التي حققت الكثير من الإنجازات، و أصبو مثلكم إلى رؤيتها تتبوأ مكانة مرموقة في مجالات النمو المعرفي والتقدم التقني، و تحتل مرتبة متقدمة ضمن التصنيف العالمي للجامعات.
كما أتمنى أن تساهم السنة الحالية بلبنة أخرى في بناء هذا الصرح، و تكون خطوة إضافية نحو مستقبل الجامعة الذي نرجوه.
و إذ أهنئ الأسرة العلمية على ما تحقق لها من منجزات، فإني أدعوها إلى مزيد من التجند لكسب رهانات النوعية و الجودة، و تحقيق الامتياز في تكوين النخب والكفاءات التي تقع على عاتقها مسؤولية الاضطلاع بإدارة مؤسسات الدولة و المجتمع بكفاءة واقتدار، في زمن أضحت فيه التنمية المعرفية و تكوين رأس المال البشري الرافع الاستراتيجي الذي يزود البلاد بميزات تنافسية أكيدة، في مجتمع يتجه بإصرار نحو اقتصاد جديد مبني أساسا على المعرفة.

و أعلن رسميا عن افتتاح السنة الجامعية الجديدة.
وفقنا الله جميعا لما فيه خير أمتنا وعزة وطننا،
و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته.

بسم الله الرّحمن الرحيم

فخامة الرئيس
السيدات والسادة الحضور

يسعدني، في مستهلِّ هذه الكلمة، أن أُرحّب، باسمكم جميعا، بفخامة السيد رئيس الجمهورية، ترحيبًا يليق بسُموِّ مَقامه ورفعة مكانته، وأن أتقدّم له بخالص الشّكر والعرفان على حرصه، بالرغم من التزاماتَه الوطنية والدولية العديدة، على تكريم الأسرة الجامعية بالإشراف، شخصيا، على فعاليات الدخول الرسمي للسنة الجامعيةَ 2010 – 2011، الذي يلتئم هذا العام في رحاب جامعة ورقلة العامرة.

فخامة السيد الرئيس

إنّ الجهود التي بذلتها الدولة، في ظلّ توجيهاتكم السديدة، لفائدة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، أدّت، عبر سيرورتها التراكمية، إلى تحقيق تطور غير مسبوق للمنظومة الجامعية، إنْ على صعيد التوسع الشبكي والهيكلي لمؤسسات الّتعليَم العالي وتجهيزها بأحدث الوسائل البيداغوجية والدعائم التعليمية والبحثية، أو على صعيد دعم قدرات التأطير البيداغوجي والعلمي والإداري والفني، وكذا في مجالِ التحسين المستمرّ لظروف العمل والدراسة والحياة للأسرة الجامعية، أساتذةً وطلبةً وعمالا.

وتبَعا لذلك توسّعت شبكة التعليم العالي ليبلغ، هذه السنة، عددُ المؤسسات الجامعية 80 مؤسسة، بعد أن تيسّر فتحُ مركز جامعي جديد بالنّعامة، وخمسُ مدارس تحضيرية في كل من تلمسان ووهران وقسنطينة وعنابة. وتوسّعت بدورها شبكة الخدمات الجامعية من 313 إلى 368 إقامة جامعية.

ونجَمَ عن هذا التوسّع تزايدُ قدرات الاستقبال البيداغوجي التي بلغت 000 300 1 مقعدا بيداغوجيا، بعد استلام 118000 مقعد جديد، في حين بلغت قدرات الاستقبال على الصعيد الخدماتي 557000 سرير بعد أن تمّ استلام 000 86 سرير جديد.

لقد سمحت هذه القدرات والطاقات بضمان التحاق نحو 240.000 طالب جديد من حملة البكالوريا في ظروف حسنة، مما يرفع إجمالي الطلبة المسجّلين في التعليم العالي في مختلف أطواره ومراحله إلى 1.230.000 طالب.

فخامة السيد الرئيس

إنّنا واعون بأنّ المتطلبات الجديدة للاقتصاد المبنيِّ على المعرفة تقتضي، في المقام الأول، امتلاكَ القدرة على تكوين موارد بشرية ذات كفاءة عالية، وعلى تطوير الابتكار و الاستثمار فيه، لذلك فإنّ جهودنا باتت منْصبّة أكثر فأكثر على كسب رهان النوعية، حيث يجري العملُ حَثيثًا، وفْق مخطط منهجي متعدّد السنوات، على إقامة نظام متكامل لإدارة الجودة في التعليم العالي، بما يكفُل الارتقاءَ بنوعية التكوين إلى مستوى المقاييس المرجعية الدولية.

و انطلاقا من هذه القناعة فإنّ الإصلاحات التي باشرناها لا تهدف البتّةَ إلى التضحية بالمكاسب المحقَّقة، بل ترمي إلى تحقيق الأهداف الكبرى للمنظومة الجامعية، من حيث توطيدُ مبدأ الإنصاف وتعزيز ديمقراطية الالتحاق بالتعليم العالي بوصفه خدمة عمومية، وضمانُ المواءمة المثلى بين دواعي الاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم الجامعي، ومتطلبات ضمان تكوين نوعيّ راق يجمع بين تحقيق التنافسية وجودة الأداء.

و في هذا السياق فقد تمّ، هذه السنة، تعميمُ تطبيق نظام «ليسانس – ماستر – دكتوراه» ليشمل كلَّ مجالات التكوين. و جرى لهذا الغرض إثراءُ خريطة التكوين العالي بفروع وتخصصات جديدة، حيث تمّ فتح 423 عرض تكوين جديد في الليسانس و487 عرض تكوين جديد في الماستر و 150 عرض تكوين جديد في الدكتوراه، ليصل بذلك إجماليُّ عروض التكوين المفتوحة في الأطوار الثلاثة لهذا النظام منذ تطبيق الإصلاح إلى 4431 عرضا.

و بالموازاة مع ذلك تمّ توسيعُ خريطة الفروع ذات التسجيل الوطني بعد أن تيسّر فتح 14 فرعا جديدا في عدد من المؤسسات الجامعية، لتُضاف بذلك إلى الفروع التي تمّ فتحها في السنة الماضية والبالغ عددها 17 فرعا، علما أنّ هذه الفروع تشكّل في مجملها نواةَ تكوين نوعي يُمهّد لبعث أقطاب امتياز داخل الجامعات.

و عرفت بدورها شبكة الأقسام التحضيرية للمدارس الوطنية العليا فتح مسالك تكوين جديدة في العلوم والتكنولوجيا، و في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

و على صعيد التأطير البيداغوجي الذي بلغ قوامه 41.000 أستاذ باحث، فسيتمّ دعمُه باستمرار، كمًا ونوعًا، سواء من خلال عمليات التوظيف، أو من خلال تفعيل التكوين في الدكتوراه على مستوى المؤسسات الجامعية الوطنية، وكذا بتنفيذ المخطّط الوطني الاستثنائي للتكوين في الخارج، دون إغفال اللجوء إلى الكفاءات عالية المستوى في القطاعات الأخرى وفق صيغة الأستاذ المشارك، و الإسهام المتزايد للقدرات العلمية الجزائرية العاملة بالخارج.

إنّ استعمال الوسائط الرّقمية في التكوين بات ضروريا لتطوير أنماط جديدة من التعلّم عن بعد. ومن المتوقّع أن تعرف هذه السنة نقلةً نوعية في مجال استعمال هذه الوسائط، وذلك عبر إرسال نظام المحاضرة المرئية لإسناد إصلاح التعليم و تطوير مناهج التعلّم و تمكين المؤسسات الجامعية من الاستفادة من إسهامات و خبرات بعضها البعض.و سيرافق هذا الجهد مواصلةُ مسعى القطاع الهادف إلى إقامة نظامُ معلومات مندمجٌ ونظامٌ إحصائيٌّ مساعدٌ على اتخاذ القرار، يسمح برفع كفاءة الإدارة الجامعية عبر تطوير حِزمةٍ جديدة من الخدمات الالكترونية لفائدة الأساتذة و الطلبة و المسيرين.

و في السيّاق ذاته، فقد دخل مشروع الشبكة القطاعية للتعليم والبحث، من الجيل الجديد، مرحلة التنفيذ الفعلي بانطلاق الدراسات التقنية الضرورية، علما أن هذه الشبكة ستمنح، في مرحلة أولى للباحثين، أرضيةً إلكترونية متطورة للتعليم والبحث والابتكار، على غرار ما تتيحه شبكاتُ البلدان المنتجة للتكنولوجيا، قبل أن يتمّ توسيعها في مرحلة ثانية لتشمل قطاعات التربية و الصحة و التكوين المهني.

فخـــامة الرئيس
السيدات والسادة

قبل أن أختتم كلمتي هذه، أودّ أنْ أستأذنَكم في أن أدعوَ، مثلما تقتضيه التقاليد الجامعية، الأستاذ المتخصّص في إدارة الموارد البشرية بجامعة ورقلة لإلقاء الدرس الافتتاحي الذي سيتناول بالدراسة و التحليل موضـوعَ «اقتصاد المعرفـــة و متطلباتُ بنائه»، فليتفضل الأستاذ «بوحَنْية قْوِيْ» مشكورا.

و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته.

كلمة مدير جامعة قاصدي مرباح الأستاذ أحمد بوطرفاية

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي فخامة رئيس الجمهورية
السيدات والسادة الحضور

تحيـــةً خالصةً لكم فخامة الرئيس، ســعداءُ جدا بوجودكم بيننـــا، لأن فرحتَنا بزيارتكم لا توصف، أنتم الذين حولتم جامعَتَنا الفتيةَ قبلةً لجميع الجزائريين، ومنبرًا لكل الجامعيين. فحقَ لنا اليومَ أن نفخرَ بأن نكون بوابةَ خيرٍ للســنة الجامعية 2011/2010، وبهذه المناســبة السعيدة؛ اســمحوا لي سيدي الرئيس، باســم أســرة جامعة قاصدي مرباح الفتية، أساتذةً، عمــالاً وطلبــةً، وأصالةً عن نفســي، أن أرحبَ بفخامتكــم وأن أتوجهَ إلى شــخصكم الكريم بأسمى عباراتِ الشكرِ والعرفانِ على تكرُمكم بالإشرافِ على الافتتاح الرسمي الوطَني للسنةَ الجامعية 2011/2010.

اننا مدركون تمام الإدراك بأن الانخراطَ في مسارِ التحولات الجذرية التي تشهدها الجامعةُ الجزائريةُ في ظل الرعايةِ السامية لفخامتكم يُعَدُ أمراً ملحا لنرقى إلى مستوى توجيهاتكم الحكيمة في المراهنة على بلوغ عتبَة التنافس في عالَم يشــهدُ تطوراً علميا ســريعا في ظلِ اقتصادِ المعرفة، كما نسعى جاهدين لأن نكونَ في مستوى ما تقدمونه من دعمَ مادي ومعنوي من أجلَ تحسين الوضعية الاجتماعية والمهنية للأستاذ، وما تُولونه من عناية خاصة للطالب الجامعــي؛ وهــذا ليس غريبا نظرا لمكانــة الجامعة عند رجلٍ أخذ على عاتقه مشــروعَ بناءِ جزائرَ معاصرةٍ تأخذُ مكانتَها اللائقةَ بينَ الدول.

فخامةَ رئيس الجمهورية نحن واعون كلَ الوعي برمزية هذه الزيارةِ التاريخية التي ستُحفرُ في ذاكرة جيلٍ بأكمله، زيارة ستزيدُنا إصرارا وتَصميما على المُضي قُدُمًا نحو تحقيق الهدفْ، ونعدكم بأننا سنضاعفُ جهودَنا لنكونَ عند حسن ظنكم بنا خدمةً لرسالة العلم، وتقديما لما هو أفضلَ للجزائرِ وأبنائها، واجتهادا في إرساءِ مبادئكم الساميةِ وترسيخها في نفوسِ وعقولِ أبنائنا الطلبة.

أبقاكم اللهُ ذخرا للجزائر والجزائريين،
وأملا مشعا للجامعة والجامعيين،
وحفظكم ورعاكم.

اقتصاد المعرفة و التنمية - مع دراسة حالة الجزائر

تقديم / د بـوحنية قـوي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة

لعبت المعرفة دورا متفاوتا عبر تاريخ البشرية في مختلف مناحي حياتها، فقد رافقتها و تطورت معها بتطور مجتمعها عبر العصور، و لقد شهد الربع الأخير من القرن العشرين قفزة نوعية في هذا المجال إن درجة استخدام المعرفة أصبح المعيار الذي يقاس به مدى تطور المجتمعات و المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي، فمن مجتمع زراعي تقليدي استخدمت فيه المعرفة بشكل بسيط و محدود، إلى مجتمع صناعي تطور فيه استعمال تطبيقات المعارف العلمية إلى مجتمع المعرفة والتقنيات الذي ارتبط بالتوسع الكبير للمعرفة في أوساطه، حيث أن المعلومة بتطبيقاتها لم تعد تستعمل في المجال الصناعي لإنتاج السلع و الخدمات فقط، بل تعدت ذلك إلى الإنتاج المتجدد للمعرفة، و منه بروز مصطلح اقتصاد المعرفة.

تعريف اقتصاد المعرفة

حسب تعريف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية يعرف على أنه الاقتصاد المبني بشكل مباشر على إنتاج و نشر و استخدام المعارف و المعلومات في الأنشطة الإنتاجية و الخدمية المختلفة و حسب تقرير المعرفة العربي 2009 فيعرف على أنه اقتصاد جديد يقوم على أساس إنتاج المعرفة و استخدام ثمارها و إنجازاتها و استهلاكها بالمعنى الاقتصادي و ذلك باللجوء إلى الاستعمال المكثف لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال.

ظواهر الاقتصاد المبني على المعرفة

- سرعة توليد ونشر واستثمار المعرفة.
- زيادة في البيئة التنافسية العالمية.
- زيادة أهمية و دور المعرفة و الابتكار في الأداء الاقتصادي و في تراكم الثروة.
- تحرير التجارة، و تزايد نسبة التكنولوجيا في الصادرات.
- عولمة الإنتاج.
- زيادة دور التعليم و التدريب.

اقتصاد المعرفة و العملية التعليمية

التعليم سلعة اجتماعية Social Good و هو يشارك في منع الجريمة أو تقليلها، و زيادة السمو الاجتماعي، و تنقية الأذواق و الأخلاق و السلوكيات، و عليه فهو يسهم في تغيير أنماط الحياة و الاستهلاك. و يشارك التعليم في جعل توزيع الدخول أكثر مساواة، و هو أمر مازال موضع عديد من الدراسات و يحتمل الكثير من الجدل و الحوار حاليا، و في المستقبل أيضا. و يساهم التعليم في إحداث تغيّرات إيجابية في الاتجاهات العامة للأفراد و المؤسسات الوطنية باتجاه العمل و الانخراط في العمل و زيادة الانتاج و تعزيز البنى الفوقية و منظومة القيم في المجتمع.

لماذا التحول إلى اقتصاد المعرفة؟

- تعزيز القدرة/الميزة التنافسية.
- مواجهة المنافسة العالمية التي تزداد شراسة.
- انعكاسات العولمة و تحرير التجارة: تشجيع المنتجات/الخدمات الجديدة القادرة على المنافسة في الأسواق العالمية.
- ارتفاع التكلفة يحتم البحث عن رفع القيمة المضافة.
- البحث عن مصادر جديدة للنمو.
- الحاجة إلى تعزيز إنتاجية العوامل المتعددة.
- ثورة المعلومات: أن كثافة تبادل المعارف أصبحت تشكل إحدى ركائز تطوير الإنتاج كما و كيفا
- انتشار الشبكات: التي تتيح مجالا للتبادل والتنافس المعلوماتي على غرار شبكة الانترنيت و الشبكات الداخلية.

الملامح الأساسية لاقتصاد المعرفة

أولا: تطوير قطاع الاتصالات

• توسيع شبكة الهاتف الثابت :

شرعت الجزائر منذ 2005 في تنفيذ برنامج طموح لرفع كثافة التغطية، بالتعاون مع شركاء دوليين (الصين، السويد، فرنسا) و يعتبر هذا التوسيع ضروريا لتمكين اكبر شريحة من المواطنين من الاشتراك و النفاذ لشبكة المعلومات الدولية

• تعزيز شبكات الهاتف النقال :

عرف سوق الهاتف النقال تطورا لافتا منذ 2001 بإشراك متعاملين جدد . و هو ما أدى إلى تطوير الخدمات لفائدة المشتركين الذين ما فتىء تعدادهم يتزايد باستمرار إذ تجاوز عدد المشتركين في مجمل الشبكات المشغلة 22 مليون مشترك سنة 2009

تطور الأدوات الحديثة الداعمة للمعاملات الالكترونية

• قيام مركز البحث العلمي و التقني (CERIST) بتصميم البرامج و بناء المواقع التجارية كبنية تحتية لتطوير التجارة الالكترونية و الإشراف على إدارة النطاق الجزائري (DZ).

• تطوير شبكات إلكترونية للدفع و السداد، مثل بطاقات الدفع المقدم لخدمات الهاتف و بطاقة السحب من الصرافات الآلية لمؤسسة البريد و المواصلات، و البطاقات البنكية للسحب و الدفع.

• إحداث الشبكة المتخصصة للربط البنكي réseau inter bancaires (RIS spécialisé)، تسمح بتشبيك البنوك ، من أجل إنشاء وسائل دفع جديدة و استعمال النقود الالكترونية و جعل الاتصال بالبنوك يتم في زمن حقيقي.

• إن اتجاه الجزائر بخطى سريعة نحو تطوير شبكات الاتصال و إقامة البنى التحتية التي تمكن من النفاذ إلى عالم المعلوماتية ونشر ثقافتها في أوساط المجتمع أثمرت عن انجازات عديدة ذات أهمية بالغة أثرت إيجابيا على ثقافة المجتمع و سمحت له بدخول عالم الرقمنة من بابه الواسع .

• الوكالة الفضائية و القمر الصناعي الجزائري .

• انخراط المؤسسات الجزائرية في أوميديس .

• الشروع في انجاز حظائر سيبرنيطيقية على غرار تلك المبرمجة في المدينة الجديدة سيدي عبد الله. و هو الجهد الذي يتوج بانجاز المشروع الكبير للجزائر الالكترونية سنة 2013 E-ALGERIE

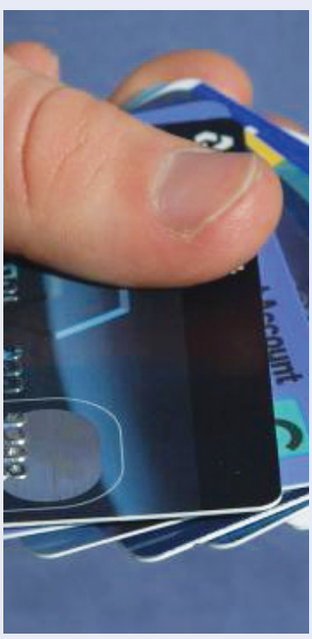

ثانيا – تطوير التعليم و ضمان جودته

عرف التعليم الجامعي بدوره تطورا لافتا ، و ما توسع الشبكة الجامعية (73 مؤسسة موطنة في 44 ولاية) وتزايد أعداد الطلبة 1230000 طالب و تزايد أعداد الأساتذة 41000 أستاذ إلا شواهد دالة على هذا التطور كما شهدت الجامعة الجزائرية إصلاحات هامة تمثلت على وجه الخصوص في :

- تنويع عروض التكوين و إغناء مسالكه بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل
- إعادة بناء المناهج الدراسية والمساقات التعليمية.
- إدماج الجامعة في محيطها الاقتصادي و الاجتماعي من خلال تعزيزا لعلاقة بين الجامعة والمؤسسة.
- ضمان تفتح الجامعة على محيطها الدولي بما يعزز مقروئية الشهادات الوطنية.
- إرساء أسس الحكامة الراشدة للمؤسسات الجامعية وتحسين أدائها بما يتناغم مع المرجعيات القياسية الدولية.
- إقامة نظام متكامل للتقويم و إدارة الجودة في التعليم العالي.

مؤشر الإنفاق على التعليم

لا زالت نسبة الإنفاق العام على التعليم من الناتج القومي الإجمالي عالية في الجزائر حوالي 5,1 % في بداية الألفينيات لتصل إلى 7,1 سنة 2009 من النتائج القومي الإجمالي مقارنة بالدول العربية . و لكن رغم هذا التقدم المحقق إلا أن القطاع يغلب عليه التطور الكمي و لم تتمكن نظم التعليم من الارتقاء بنوعية التطور النوعي في احتياجات أسواق العمل . و ما هو ملاحظ أن هذه النسبة تعكس توجهات الدولة فيما يخص بالدور المتوقع من كل من القطاعين الحكومي و الخاص في توفير خدمات التعليم .

ثالثا: البحث العلمي و التطوير التكنولوجي كمدخل لاقتصاد المعرفة.

لقد سمح القانون 98-11 المتضمن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي 2010-2014 للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بإعطاء دفع حاسم للنظام الوطني للبحث وتكريسه أولوية وطنية

و مع منتصف 2010 و بعد الجلسات التقييمية تم انجاز ما يلي :

- إنشاء 105 مخبر جديد يضاف إلى 639 مخبر.
- تجنيد طاقات بشرية هائلة في البحث فاقت 12000 أستاذ.
- تأسيس المجلس الوطني للتقييم و تنصيب 10 لجان مشتركة ما بين قطاعية (المرسوم التنفيذي رقم 10-35 المؤرخ في 21 جانفي 2010).
- إطلاق عملية المواهب الشابة (JT)لاختيار 3000 طالب مبدع.
- عقد اتفاقيات شراكة مع عديد الدول و الحكومات (تونس، ليبيا، فرنسا، كندا) مثل إطلاق برنامج –SPIRAL- بين المديرية العامة للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي و سوناطراك و المعهد الفرنسي لعلوم البحار IFREMER.

إنجـــازات و أرقـــام

- مناقشة أكثر من ألفي رسالة ماجستير و دكتوراه .
- 2972 نشر علمي .
- 2110 براءة اختراع مسجلة.
- 160 مشروع ذا قيمة مضافة.
- 25،104 مليار دينار جزائري معتمدة لتمويل البحث العلمي (سبعة أضعاف القيمة المخصصة برسم 2009)

أهـــم النقـــائص

- ضعف الروابط و التنسيق بين المخابر خاصة تلك المتشابهة و المتقاربة في التخصص.
- قلة براءات الاختراع المسجلة من قبل المخابر.
- ضعف الانفتاح علـى المحيط الاقتصادي و الاجتماعي و تجاوز العلاقة «المرضية» بين منتج البحث و مستهلكه.
- الاستعمال الأمثل للوسـائل الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي على مستوى أكثر من مخبر.
- تجهيـز مراكـز و مخابر البحـث بالمعدات العلميـة و التقنية المتخصصة.

الجامعة و اقتصاد المعرفة

تتمثـل الآفـاق المرسـومة للجامعـة الجزائرية في سـعيها لتعزيـز قدرات الاقتصاد الجديد المبني على المعرفة في :

- تدعيـم و توسـيع الشـبكة القاعديـة للتكويـن، و الحرص علـى نوعية التعليم.
- إدخـال طرائـق و مقاربات جديدة للتسـيير، من أجل بعـث حركية جديدة للإدارة لتمارس مهام الدعم، و مرافقة عملية الإصلاحات الواسعة.
- إنشاء مـديرية لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال.

و تطبيقـا لهذا الاختيار الاسـتراتيجي، سـجلت مديرية شـبكات وأنظمة الإعلام و الاتصال الجامعية من جهتها، ضمن أهدافها الرئيسية برنامجين وطنيين هما :

- إعـداد نظـام الإعلام الشـامل للقطـاع.
- الانطـلاق فـي المشـروع الوطنـي للتعليـم عن بعـد، كدعـم للتعليم الحضوري.

يهدفان إلى :

- تكييف نظـام التعليم العالي مـع تطور تكنولوجيات الإعـلام والاتصال و استعمالها في جميع مجالات نشاطاته.
- وضع آليات المتابعة و التطوير المستمر للشبكة الوطنية الجامعية.
- تشجيع استعمال التكنولوجيات الجديدة في نشر الإعلام العلمي و التقني.
- تصور و تطبيق مخطط تعميم استعمال الأداة المعلوماتية في القطاع.
- السهر على عصرنة شبكة المكتبات و تطويرها.
- تطوير التعليم عن بعد و الجامعات الافتراضية.
- ضمان نشر إعلامي واسع لنشاطات القطاع.

خـاتـمـة

إن التحول إلى نظام يعتمد على اقتصاد المعرفة، و ما يمثله من تنامٍ لدور البحث و التطوير، و كذا الاعتماد على موارد بشرية أكثر كفاءة و قدرة علمية، يساهم في ظهور صناعات معرفية ذات قيمة مضافة. إن تنامي دور المعرفة في الحياة عامة يمثل تكريسا للبحث العلمي و تشجيعا للابتكارات و التطورات و المعرفية، حيث يشكل نقل المعرفة واستخداماتها عنصرا أساسيا في إعداد سياسة البحث. و يعتبر ارتباطها بعالم الإنتاج انشغالا دائما و عاملا لتوجيه و صياغة أي برنامج تنموي في العصر الحديث.دخلت الجزائر عالم الرقمنة و استخدام التكنولوجيات الحديثة و تطبيقها بخطى سريعة و ثابتة.حتى تتمكن من انتزاع مكانة تسمح لها بالتنافس على المستوى الدولي .

مقتـرحـات

- دعم بناء أسس جامعة المعرفة من حيث-القدرات،الهيكل، التقييم و المراجعة الدورية ،الحرية الأكاديمية-إشراك فواعل جدد في صياغة مقاربات علمية جديدة
- الاسـتفادة مـن فرصة الطفرة الثانية لأسـعار البـترول بتخصيص مشـاريع علمية مولدة للدخل.
- تبنـي سياسة وطنية للعلـم و التكنولوجيا و الابتكار بما فيها سيـاسة نقـل التكنولوجيا و تشجيع الاستثمار فيها تمهيدا لتوطينها و إعادة إنتاجها.
- التركيـز علـى قطاعـات صناعيـة و خدمية محـددة (الطاقـات المتجـددة ، الإلكترونيات، الصناعات المزودة والمكملة للصناعات القائمة الطاقات المتجددة) .
- دعم الابتكار و تشكيل حاضنات الأعمال(البحث العلمي) .

★ للمحاضرة مراجع

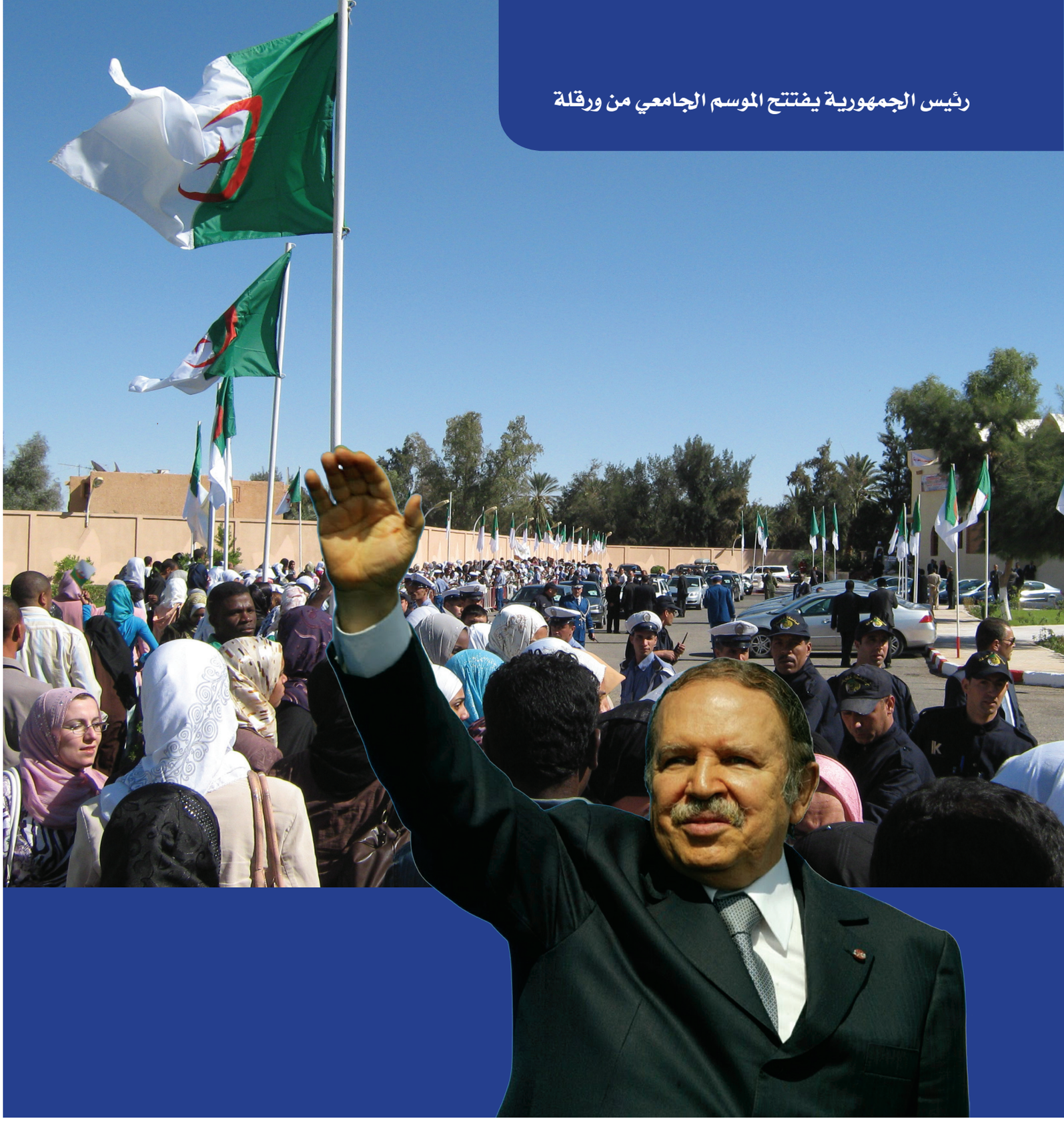

فخـامة رئـيس الجمهـورية السيد عبد العزيز بوتفليقة

يُشرِّف جامعة قاصدي مرباح بالافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2010 – 2011

حضور طلابي و جماهيري منقطع النظير، وحلة بهية ازدانت بها مدينة ورقلة فتألقت وأشـرق جمالها فرحة وسـرورا وهي تسـتعد للقاء فخامة الرئيس عبد العزيـز بوتفليقة، الكل ضبط سـاعته على توقيت الزيـارة الرسمية التاريخية التي قادت فخامته إلى جامعة قاصدي مرباح التي كانت على أتم الاسـتعداد، ضاربة موعدا مع الحدث التاريخي، يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر أكتوبر المنصرم، الذي كان موعدا لمرور موكب السيد الرئيس، فتزاحم الآلاف من المواطنين و طلبة الجامعة الذين توافدوا منذ السـاعات الأولى، حيث أبى الجميع إلا أن يُحييّ فخامة رئيس الجمهورية الذي بادلهم، بدوره، إشـارات التحية والسلام.

و فـور وصول موكب رئيـس الجمهورية و الوفد المرافق له لمقر مديرية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وبعد اسـتراحة قصيرة بالقاعة الشـرفية، دخل السيد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة قاعة المؤتمرات التي احتضنت الحفل الوطني الرسمي لافتتاح السنة الجامعية 2011/2010، حيث اهتزت القاعة بهتافات الحضور، والتصفيقات الحارة التي عكست، بحق، مكانة السيد الرئيس في القلوب، بعدها، جلس السيد الرئيس في المكان المخصص له، وبجواره السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ثم تقدم السيد مدير جامعة ورقلة الأستاذ الدكتور أحمد بوطرفاية بكلمة رحب فيها بفخامة الرئيس والوفد المرافق له.

وزيـر القطـاع يشـيد بجهود رئيـس الجمهوريـة لتطويـر المنظومة الجامعية الجزائرية

وتدخل السيد وزير التعليم العالي و البحث العلمي رشـيد حراوبية في كلمـة ترحيبية أشـاد فيها بجهود رئيـس الجمهورية الـذي لم يبخل علـى الجامعة الجزائريـة برعايته الخاصـة، ولم يدخـر أي جهـد في سـبيل تطوير المنظومـة الجامعية الجزائريـة، والرقي بها من حسـن إلى أحسـن، بغية الوصـول بها إلى مصاف الجامعـات العالمية، مدعما إياهـا بكافـة الإمكانـات الماديـة و البشـرية الممكنة، حيث أكد السيد الوزير على تلبية رئاسة الجمهورية لجميع مطالب الوزارة التي تصب في تطوير قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وعلى الأهمية الخاصة التي يتبوؤها هذا القطاع لدى مؤسسـة الرئاسـة، علـى اعتبار أنـه مصدر النخبة الوطنيـة، منوها في كلمته بجهود الدولة الجزائرية التي ترمي في مجملها لإصـلاح قطاع التعليم العالي والبحـث العلمي، حيث أكد السـيد الوزيـر علـى أن الجامعـة الجزائريـة قـد باشـرت إصلاحات جذرية في منظومة التعليم العالي والبحـث العلمي بتوصية مباشـرة من رئيس الجمهورية، ومن أهـم هذه الإصـلاحات اعتمـاد نظـام الـ «ل. م. د» على المستوى الـوطني

بنسـب قاربـت المائـة في المائـة في أغلـب جامعـات الوطـن، ومراكزه الجامعية،كمـا أن الدولـة قـد دعمت اسـتعمال الوسائط الرقمية والتكنولوجيـة في التكويـن بقطاع التعليـم العالي، وهو ما ضاعف من عـدد الطلبة المتدرجـين في التعليم العالي إلى أزيد مـن مليون و ألفين و ثلاثمائـة ألـف طالـب جامعـي، موزعـين على أزيد مـن 36 جامعة معتمـدة و15مركـزا جامعيا على المسـتوى الوطـني، كمـا أن جهود الدولـة قـد مكنـت قطـاع التعليم العالـي مـن الوصـول إلى نسـب متقدمـة في التأطـير البيداغوجي الـذي بلـغ في عـدة جامعـات عبر الوطـن، منهـا جامعة ورقلـة، إلى أسـتاذ واحد لـكل 29 طالبا، حيث بلغ عدد الأساتذة الباحثين أزيد من 41 ألف أستاذ.

رئيس الجمهورية يستلم الكلمة وسط هتافات الطلبة والأساتذة

و بعد كلمته الافتتاحية، أحال السيد الوزير مباشرة الكلمة لرئيس الجمهورية الذي صعد إلى المنصة الشرفية من أجل إلقاء كلمته الافتتاحية وسط الهتافات والتصفيقات الحارة لطلبة جامعة ورقلة وأساتذتها، وكل الجموع التي غصت بها قاعة المؤتمرات، التي امتلأت عن آخرها بهذه المناسبة.

في بداية خطابه نوه السيد الرئيس بالمكانة المستحقة التي أصبحت تحتلها الجامعة في حياة الشعوب و الأمم، حيث قال في هذا السياق: «ولا غرو أنكم تدركون جميعا أهمية المكانة التي تحتلها الجامعة في حياة الشعوب والأمم. فهي قمة الهرم المعرفي والعمود الفقري للتقدم الاجتماعي والاقتصادي، والطريق الموصل إلى مجتمع المعرفة».

و حرصا من الدولة الجزائرية، حسب السيد الرئيس، فقد وضعت كافة الإمكانات أمام الجامعة لجعلها محركا رئيسا يدفع بالمجتمع نحو غد أفضل، حيث قال: «وحرصا منها على جعل الجامعة في قلب التنمية ومحركا لها، تبذل الدولة جهودا معتبرة لترقيتها وتطويرها و من هذا المنطلق، فإن الجامعة الجزائرية مدعوة بإلحاح للاهتمام بجودة التكوين والارتقاء به إلى المعايير

الدولية»، مضيفا أن الجامعة مطالبة «بربط التعليم الجامعي بمتطلبات التنمية وتطلعات المجتمع وحاجاته. بما يمكنها من المساهمة الفعالة في توجيه المجتمع وتطويره. وذلك بتبني الجامعات ومراكز البحث و مخابره لمشكلات المجتمع، ووقوفها على عوائق التنمية فيه، ثم تقديم الحلول المناسبة لها إن هذه القناعة جعلتنا نولي عناية فائقة لتطوير التعليم العالي ودعمه ماديا ومعنويا ليواكب التحولات السريعة التي يشهدها عالمنا، ويكسب الطالب معارف ومهارات تؤهله إلى مستوى إنتاج المعرفة.فكل هذا حسب السيد الرئيس يدعونا إلى تأكيد دور الجامعة في نقل المعرفة وإنتاجها خدمة للمجتمع، في عالم أضحت فيه الابتكارات والاختراعات التكنولوجية تنمو بمعدلات عالية تحتم على الجميع التصدي لإشكالية إعداد أجيال قادرة على التعامل مع التكنولوجيات المتقدمة، وامتلاك المعرفة بوصفها المورد الاستراتيجي الجديد»، وفي سياق دعم الدولة الجزائرية المستمر للتعليم العالي، ومنذ تولي السيد الرئيس مقاليد الحكم سنة 1999، فقد تعززت منظومتنا الجامعية بداية من سنة 2009 بأربعة مدارس عليا، وعشرة مدارس تحضيرية، وثلاثة مراكز جامعية جديدة، تضاف إلى خمسة وستين مؤسسة جامعية منتشرة عبر التراب الوطني. كما دعمت منظومتنا الوطنية للبحث بإنشاء مخابر جديدة، وتجهيزات علمية هامة، بالإضافة إلى النقلة النوعية التي عرفتها ميزانية البحث العلمي.

و في الشق الثاني من كلمته نوه فخامة الرئيس بتوجه العالم نحو اقتصاد المعرفة الذي تزداد فيه نسبة القيمة المضافة المعرفية بشكل كبير، كما باتت أنظمة التجديد العلمي والابتكار التكنولوجي الركيزة الأساس للتميز والشرط الرئيس للتقدم الاقتصادي و هو ما أحدث ثورة معرفية، وتكنولوجية، أسهمت بدورها الفعال في إحداث تحولات عميقة في مختلف الميادين الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية للمجتمعات الإنسانية، حيث ساعدت على تدفق كم هائل من المعلومات، ومكنت من سرعة التواصل عبر الوسائط الإعلامية، وقدمت الكثير من الخدمات الإلكترونية ذلك أن تكنولوجية المعلومات أصبحت تحدث تطورا كبيرا في الفكر الإنساني والنشاط البشري، وتؤثر على سوق العمل وتخلق مهنا جديدة ويدا عاملة معلوماتية تتطلب جهدا من التدريب والتعليم المستمر، حتى أضحى أصحاب هذه الكفاءات الجديدة ركيزة أساسا للنظام الاقتصادي، وقوة دافعة للتقدم فيه، ومن هذا المنطلق، وفي هذا الصدد بالذات، أكد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة من منبر جامعة ورقلة أن الشروع في إقامة شبكة وطنية للتعليم والبحث من الجيل الجديد في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، هو خطوة جادة على طريق إرساء نظام عصري للمعلومات، وتوفير أرضية إلكترونية للابتكار لفائدة الأساتذة والباحثين، كما أنها تشكل نقلة نوعية على صعيد الارتقاء بأداء المنظومة الجامعية والبحثية إلى مستوى المعايير الدولية، وهي مدعوة للتوسع في مرحلة لاحقة لتشمل قطاعي التربية الوطنية والتكوين المهني، كما أضاف السيد الرئيس: «أن التعليم هو مفتاح المرور لعصر المعرفة والسبيل لتطوير المجتمعات، من خلال تنمية فعلية لرأس المال البشري و وإن نجاحنا في هذا الميدان مرهون بقدرتنا على الاستثمار الأمثل للتكنولوجيا والوسائل الحديثة في الإعلام والاتصال، مثل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، والتعليم المستمر والتعليم المفتوح كما أن الهدف الأساسي الذي تصبوا إليه الدولة الجزائرية من خلال كل جهودها الرامية إلى تطوير الجامعة حسب السيد الرئيس هو توفير تعليم نوعي يفضي إلى التفوق والتميز ويحول المجتمع من مستهلك للمعرفة إلى منتج لها، ويفتح آفاق الجامعة على الثقافة العالمية و الإنسانية، مع تمسكها بالقيم الوطنية الأصيلة».

رئيس الجمهورية يعلن من ورقلة عن 600 ألف مقعد بيداغوجي، و450 ألف سرير جديد للخماسي الجاري

هذا، وقد أعلن السيد الرئيس، في معرض حديثه الرامي إلى تبني خطط ناجعة وكفيلة للوصول بالجامعة الجزائرية إلى مكانة مرموقة بين جامعات العالم، وذلك بتوفير كل الإمكانات المادية والبشرية من أجل الرقي بالعنصر البشري، والاستثمار فيه، عن أزيد من 600 ألف مقعد بيداغوجي جديد، و450 ألف سرير في الفترة الممتدة من 2010 إلى غاية 2014، وهو ما يعد مكسبا هاما لقطاع التعليم العالي الذي بات يلقى اهتماما مباشرا من السيد الرئيس الذي أكد أن «الدولة تعمل على توفير الإمكانات المادية والمعنوية ودعم كل المبادرات التي تخدم تطور الجامعة الجزائرية»

رئيس الجمهورية يدعو الأساتذة والباحثين إلى العمل على تطوير القدرات العلمية و البحثية

وقد دعا رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة في كلمته الافتتاحية كافة الأساتذة والباحثين بالجامعة الجزائرية إلى العمل على تطوير القدرات العلمية والبحثية، وتحديث المناهج البيداغوجية، وتكييف الأساليب التعليمية بما يجعل مستوى تعليمنا العالي يواكب تدريجيا ما تقدمه الجامعات المتميزة عبر العالم، وحث السيد الرئيس الأسرة الجامعية على تفعيل الحركة الثقافية وتشجيع المنافسة العلمية، من خلال اعتماد سياسة جريئة في مجال النشر العلمي، بما يؤدي إلى زيادة إصدار المجلات و الدوريات المتخصصة والكتب الجامعية، ووضعها تحت تصرف المكتبات الجامعية، لتصبح في متناول الطلبة والأساتذة الدارسين والباحثين على حد سواء، وكذلك تفعيل الحراك بين الجامعات ومراكز البحث لتعزيز قدرات التأطير العلمي والبيداغوجي كمًا وكيفًا، وذلك بترسيخ مبدأ التعاون والشراكة بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية، ومنه انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي كبداية، ثم المحيط الاجتماعي والثقافي والسياسي.

الرئيس بوتفليقة يعيد الاعتبار للأساتذة و الباحثين، و يعلي من مكانتهم الاجتماعية المستحقة

ولقد أقر رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، في نهاية خطابه تعويضات مغرية للأساتذة الجامعين والباحثين، حيث قال فخامته: «وبناء على ذلك، أعطيت تعليمات للحكومة لتجسيد هذا التوجه على أرض الواقع، ويسعدني اليوم أن ألتقي بالأسرة الجامعية والعلمية، وقد تم بحمد الله إرساء القواعد الضرورية التي تكفل لها المناخ الملائم لترقية التعليم العالي، وتحسين نوعية التكوين الجامعي، والنهوض بالبحث العلمي والتطوير التكنولوجي إننا نعتقد بأن ما تم اتخاذه من تدابير وإجراءات حافزة وغير مسبوقة، يشكل في المقام الأول قطيعة مع النظر التي سادت في ماض غير بعيد، ويمثل نقلة نوعية تعيد الاعتبار للأساتذة والباحثين وتعطيهم مكانتهم الاجتماعية المستحقة، ويكرس في المقام الثاني مبدأ مكافأة الجدارة العلمية، ويستعيد في المقام الثالث فضائل المجتمع في الاعتراف بقيم الوقار الأكاديمي». وهو ما عزز روح الثقة لدى الأساتذة الذين تابعوا خطاب رئيس الجمهورية من بدايته إلى نهايته، وجعلهم يُحيُّون الرئيس الذي أعاد الاعتبار للأستاذ والباحث الجامعي، ومنه للجامعة الجزائرية ككل بعد طول الانتظار، وصفقوا له مطولا بحرارة، حرارة لقاء شخصه الكريم، وتقديرا له على ما يبذله في سبيل الجزائر، وأبنائها.

رئيس الجمهورية يدشن 6 آلاف مقعد بيداغوجي، و يعاين أشغال القطب الجامعي الجديد

و في ختام زيارته دشن فخامة رئيس الجمهورية 6 آلاف مقعد بيداغوجي بحي النصر، هذا الصرح العلمي الذي يتضمن كليتي الحقوق والعلوم السياسية، والعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

تقرير / سعاد زاهية

الزيارة بعيون الصحافة

في إنتظار تخصصات أخرى منها الطب والصيدلة

جامعة ورقلة جنة الجنوب المستقطبة لأنظار الأجانب

اليومي الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بهذا العنوان البارز أطلت علينا جريدة الشروق اليومي صباح يوم الأربعاء 27 أكتوبر 2010 حيث ذكر صحفي الجريدة بأن الأسرة الجامعية على موعد هام هذا الصباح و المتمثل في محاضرة فخامة رئيس الجمهورية في شكل خطاب أمام طلبة جامعة ورقلة للإعلان الرسمي عن افتتاح السنة الجامعية الجديدة في صرح من صروح المعرفة « جامعة ورقلة « هذه الأخيرة التي ارتقت من مدرسة عليا إلى مركز جامعي (1987 – 1997) ثم إلى جامعة سنة 2001 أين أشرف فخامته على تسميتها « جامعة قاصدي مرباح ورقلة « و متابعتها شخصيا للتحول إلى جنة تستقطب إليها أنظار الباحثين الأجانب .

وفي حديثه مع مدير جامعة ورقلة أوضح صحفي الجريدة أن هذا الأخير عازم على ترقيتها إلى مصاف الجامعات الكبرى، مؤكد على أن زيارة فخامة رئيس الجمهورية تعد مفخرة للحرم الجامعي و بصمة تاريخية خالدة في مسار جامعات الجنوب الشرقي .

و عن الدخول الجامعي الجديد يواصل مدير الجامعة حديثه للصحفي الجريدة،أنه يوف يكون مميز باعتبار أن الافتتاح الرسمي سوف يكون من طرف فخامة رئيس الجمهورية، هذا من جهة ومن جهة أخرى سوف يصل عدد طلبة جامعة ورقلة هذه السنة حوالي 24 ألف طالب منهم 4 آلاف طالب جديد في ليسانس و900 طالب في الماستر .

وعلى هامش الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية سيشرف رئيس الجمهورية على عبد العزيز بوتفليقة على تدشين 06 مقعد بيداغوجي جديد، في وقت مازال مشروع القطب الجامعي الجديد في مرحلة الإنجاز و الذي يحرص مدير الجامعة أد/ بوطرفاية أحمد شخصيا على متابعته يوميا

في انتظار تخصصات أخرى منها الطب و الصيدلة

جامعة ورقلة ، جنة الجنوب المستقطبة لأنظار الأجانب

من مركز جامعي إلى قطب مميز و الرهانات متواصلة

شهدت جامعة قاصدي مرباح بولاية ورقلة نقلة نوعية السنوات الأخيرة بفضل الجهود الجبارة للقائمين عليها، من عمداء و مسؤولين خاصة ما يقوم به مدير الجامعة الدكتور أحمد بوطرفاية المشهود له بالمهنية و الحكمة و الخبرة الطويلة و الذي حول الجامعة إلى جنة على الأرض و قطب جنوبي يستقطب الطلبة من كافة المناطق و أساتذة جامعات العالم و كذا دول الجوار .نظرا للخدمات المقدمة و مستوى التعليم الذي يتلقاه الطالب، بل أن حتى الطابع الجمالي للجامعة أصبح يضاهي كبريات الجامعات الجزائرية، بحكم المساحات الخضراء و الطابع العمراني المشيد وفق مقاييس و فنيات هندسية مبهرة .

أيمن عدنان/ محبوبة.د

صورة: الشروق

يحاضر اليوم رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في شكل خطاب أمام طلبة الجامعة المذكورة وهي التسمية التي أطلقها هو شخصيا بعد أن ارتقت من مركز جامعي سنة 1987 إلى جامعة سنة 2001 واشرف على متابعتها لتتحول في أقل من 10 سنوات إلى جنة تستقطب أنظار الباحثين الأجانب الذين أصبحوا يترددون عليها و المشاركة في تأطير الملتقيات الدولية وحسب توضيحات مدير الجامعة للشروق فإنه هذا الأخير عازم على ترقيتها إلى مصف الجامعات الكبرى مؤكدا أن زيارة الرئيس تعد مفخرة للحرم الجامعي و بصمة تاريخية خالدة الأولى في مسار جامعات الجنوب الجزائري ،مشيرا أن الدخول الجامعي يعتبر مميزا هذا العام حيث وصل عدد الطلبة إلى 24 ألف طالب منهم 04 آلاف و 15 طالبا جديدا ليسانس و900 طالب ماستر و100 في قسم الماجستير التحقوا بمقاعد الدراسة بداية شهر أكتوبر ، بينما تضم الجامعة 08 إقامات بثلاثة وحدات تستوعب زهاء 15 ألف طالب وتحتوي على 11مطعم جامعي يتكفل بإطعام أزيد من 23ألف طالب وبغية تسهيل نقل الطلبة بين الكليات تم توفير قرابة 100 حافلة سمحت بتغطية النقص الذي كان مسجل في الماضي وفي زيارته اليوم لعاصمة الواحات سيشرف رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة على تدشين 06 آلاف مقعد بيداغوجي جديد في وقت لا زال مشروع القطب الجامعي الجديد في مرحلة الانجاز والذي يحرص بوطرفاية على متابعته يوميا و المكون من 10 آلاف مقعد بيداغوجي و ثلاث كليات بتكلفة إنجاز تفوق 500 مليار سنتيم ، يقع بمحاذاة إقامة جامعية جديدة تتسع لأزيد من 2000سرير للطالبات ومثيلتها للطلبة الذكور بسعة استيعاب 500سرير أما عن التخصصات الجامعية الموجودة فقد فتحت جملة منها ضمن تعميم نظام" أل أم دي" في كل من العلوم السياسية و الحقوق و علم الاجتماع و العلوم الإنسانية ، كما استفادت الجامعة مؤخرا من إنجاز معهد تكنولوجي عالمي متخصص مما يدل على القفزة الكبيرة في ظرف ثلاث سنوات هذا و أصبحت الجامعة اليوم بفضل التسيير المحكم لمديرها من استقطاب أنظار الباحثين من أوروبا و دول المغرب العربي و أضحت بمثابة إشعاع دولي حيث نظمت الجامعة السنوات الماضية عدد من الملتقيات الدولية و الوطنية و المؤتمرات أخرها مؤتمر الأسبوع الماضي حول الفيزياء و تطبيقاتها المنظم بقسم الفيزياء بكلية العلوم و التكنولوجيا وعلوم المادة ، فضلا عن الأيام الدراسية و الندوات و من المرتقب أن تعقد جميع الكليات هذا العام أزيد من ثلاث ملتقيات علمية هادفة ،كما أبرمت نفس الجامعة عدة عقود شراكة مع جامعات عالمية ومعاهد دولية تتعلق بتبادل المعارف و الخبرات و يبقى أمل القائمين على القطاع و طلبة المنطقة في فتح تخصصات جديدة كالطب والصيدلة و البيطرة والإعلام والعلوم الشرعية وهي أحلام ضلت تراودهم بعد تحقيق مكسب معهد المحروقات.

حراوبية تحدث عن إجراءات جذابة للأساتذة و الباحثين

رئيس الجمهورية يدعو إطارات الجامعة لدعم الاقتصاد المعرفي

دعا رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الأساتذة والباحثين الجامعيين إلى دعم الاقتصاد المعرفي الذي تسعى الجزائر إلى تجسيده خلال الأعوام القليلة المقبلة، مشيرا إلى إعطاء تعليمات للحكومة بهدف تجسيد هذا التوجه من خلال إرساء القواعد الضرورية للنهوض بالبحث العلمي وكذا إعادة المكانة المستحقة للباحثين والأساتذة الجزائريين.

■ عبد الرحيم خلدون

■ قال رئيس الجمهورية بمناسبة الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية من جامعة قاصدي مرباح في ولاية ورقلة، أن الجزائر أمام فرصة حقيقية للنهوض بقطاع التعليم العالي الذي من شأنه دعم الاقتصاد المعرفي، الذي أصبح مصدر الثروة الأول عالميا بديلا عن المصادر التقليدية، مشيرا إلى أن النتيجة الحقيقية لهذه الفرصة مرتبطة بما ستقدمه الجامعة الجزائرية بعد الدعم المقدم من طرف الدولة، في مجال التكوين والبحث بعد الوصول إلى المستوى العالمي ومجاراة التطورات العالمية الحاصلة في ميادين التكنولوجيا والاتصال.

وفي هذا الصدد قال الرئيس بوتفليقة إن الدولة عازمة على دعم المعرفة وتطويرها وحملها على التعامل مع التكنولوجيات المتقدمة، بما يخدم مصالح المجتمع، وهذا من خلال توفير التعليم النوعي الذي يفضي إلى التفوق في المجالات المعرفية المختلفة، والتي من شأنها تحويل المجتمع الجزائري من مجتمع مستهلك للمعرفة إلى آخر منتج لها، لافتا إلى دور الطلبة ومسؤوليتهم الكبيرة في التحصيل العلمي الرزين، بما يدفع إلى مواكبة التغيرات الاقليمية والدولية في مجال التعليم والبحث العلمي.

600 ألف مقعد و54 ألف سرير جديد خلال الخماسي الجاري

ولم يترك رئيس الجمهورية للجامعة الجزائرية بمختلف الفاعلين فيها أية حجة في إطار تجسيد مخطط الاقتصاد المعرفي، بما وصفه سعي الدولة الدائم والدؤوب لتطوير الجامعة ودعمها ببرامج التنمية، مؤكدا أن الدولة ستوفر خلال الخماسي الجاري واستعدادا للدخول الجامعي المقبل 600 ألف مقعد بيداغوجي وكذا 54 ألف سرير للإيواء، داعيا في نفس الوقت الأساتذة والباحثين إلى مواكبة هذا التطور التي تشهده الجامعة على الصعيد المادي، بتطور آخر على الصعيد المعرفي، من خلال تطوير وتحديث المناهج البيداغوجية لمواكبة التطورات الحاصلة على مستوى الجامعات الكبرى في العالم.

حراوبية يعد الأساتذة والباحثين بإجراءات جذابة

من جانبه وعد وزير التعليم العالي، رشيد حراوبية، بإجراءات جديدة وصفها "بالجذابة" في إشارة منه إلى الحرص على الاحتفاظ بالخبرات والعقول الوطنية التي أصبحت تحول إلى الجامعات الخارجية، حيث قال في هذا الشأن إن الدولة واعية بقيمة الأستاذ والباحث الجامعيين، ولهذا فإنها عازمة على إعطائهما حقهما المستحق من خلال إجراءات جديدة ستعيد هذه الحلقة الأساسية من منظومة التعليم العالي في البلاد إلى سابق عهدها، وتجعلها تركز على البحث والتطوير العلمي إلى أقصى درجة.

كما تطرق الوزير إلى الرهان الحالي للجامعة المتمثل في نوعية التحصيل العلمي وكذا البحث، مشيرا إلى أن هيئته بصدد وضع مخطط منهجي متعدد السنوات، يهدف إلى إقامة نظام جامعي متكامل وفق المقاييس الدولية، لمجابهة هذا الرهان، وهذا من خلال تعميم نظام "أل. أم. دي" في كل مجالات التكوين، مشيرا إلى تحقيق 4431 عرض تكوين في هذا النظام منذ نشأته، هذا إضافة إلى التوسع الشبكي الذي شهده قطاع التعليم العالي والدعائم البيداغوجية التي حظي بها، حيث وصل عدد المؤسسات الجامعية إلى 80 مؤسسة، وبلغ عدد الإقامات الجامعية 368 إلى جانب بلوغ عدد المقاعد البيداغوجية مليون و300 ألف مقعد، من خلال تسجيل 240 ألف طالب جديد.

حراوبية تحدث عن اجراءات جدابة للاساتذة و الباحثين

رئيس الجمهورية يدعو إطارات الجامعة لدعم الاقتصاد المعرفي

الفجر
www.al-fadjr.com

دعا رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الأساتذة و الباحثين الجامعيين الى دعم الاقتصاد المعرفي الذي تسعى الجزائر الى تجسيده خلال الأعوام القليلة المقبلة مشيرا إلى إعطاء تعليمات للحكومة بهدف تجسيد هذا التوجه من خلال إرساء القواعد الضرورية للنهوض بالبحث العلمي و كذا إعادة المكانة المستحقة للباحثين و الأساتذة الجزائريين.

قال رئيس الجمهورية بمناسبة الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية من جامعة قاصدي مرباح في ولاية ورقلة ، ان الجزائر أمام فرصة حقيقية للنهوض بقطاع التعليم العالي الذي من شانه دعم الاقتصاد المعرفي الذي اصبح مصدر الثروة الاول عالميا بديلا عن المصادر التقليدية ، مشيرا الى ان النتيجة الحقيقية لهذه الفرصة مرتبطة بما ستقدمه الجامعة الجزائرية بعد الدعم المقدم من طرف الدولة ، في مجال التكوين و البحث العلمي بعد الوصول الى المستوى العالمي و مجاراة التطورات العالمية الحاصلة في ميادين التكنولوجيا و الاتصال .

اعلن عنها بوتفليقة من ورقلة دون الكشف عن تفاصيلها

زيادات غير مسبوقة في اجور أساتذة التعليم العالي

صوت الأحرار
SAWT AL-AHRAR

أعلن عنها بوتفليقة من ورقلة دون الكشف عن تفاصيلها

زيادات غير مسبوقة في أجور أساتـذة التعليـم العالي

أعلن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أمس عن إجراءات تحفيزية وصفها بـ «غير المسبوقة» لفائدة أساتذة قطاع التعليم العالي، وحتى وإن لم يأت على ذكر تفاصيل الزيادات الجديدة التي تضمنها النظام التعويضي للقطاع فإن رئيس الجمهورية ترك الانطباع بأنها ستعيد الاعتبار للأستاذ الجامعي، وكشف أيضا أنه قدم تعليمات للحكومة من أجل تجسيد هذا التوجه على أرض الواقع، طالبا من الأسرة الجامعية تقديم المقابل نظير هذا الاهتمام الذي توليه الدولة بها.

مبعوثنا إلى ورقلة: ع.طاهير

اكتفى رئيس الجمهورية في كلمة له أمس بمناسبة الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية الجديدة بورقلة، بإطلاق رسائل وضمانات للأسرة الجامعية مفادها أن الدولة اتخذت تدابير التي تكفل إعادة الاعتبار لأساتذة التعليم العالي ومنحهم المكانة التي يستحقونها في المجتمع، وحتى وإن كان بوتفليقة لم يخض في تفاصيل النظام التعويضي الذي يبقى محل ترقب، فإنه قال مخاطبا جموع الأساتذة التي حضرت خطابه «نعتقد بأن ما تمّ اتخاذه من تدابير وإجراءات

اعلـن الرئيـس عبد العزيـز بوتفليقة أمس عـن إجراءات تحفيزيـة وصفها ب: غير مسبوقة لفائدة قطاع التعليم العالي ،و حتى و إن لم يأت على ذكر تفاصيل الزيادات الجديدة التي تضمنها النظام التعويضي للقطاع فان رئيس الجمهورية ترك الانطباع بأنها سـتعيد الاعتبار للأساتذة الجامعي ، و كشف ايضا قدم تعليمات للحكومة من اجل تجسـيد هذا التوجه على ارض الواقع طالبا من الاسـرة الجامعية تقديم المقابل نظير هذا الاهتمام الذي توليه الدولة بها .

اكتفى رئس الجمهورية في كلمة له امس بمناسبة الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية الجديـدة بورقلة و بالاطلاق رسـائل و ضمانات للاسـرة الجامعية مفادهـا ان الدولة اتخذت التدابير التي تكفل اعادة الاعتبار لاسـاتذة التعليـم العالي و منحهم المكانة الـتي يسـتحقونها في الجميع ، و حتـى و ان كان بوتفليقـة لم يخض في تفاصيل النظام التعويضي الذي يبقى محل ترقب ، فانه قال مخاطبا جموع الاسـاتذة التي حضرت خطابه –نعتقد بان ما تم اتخاذه من تدابير و اجراءات حافزة و غير مسبوقة بشكل في المقام الاول قطيعة مع النظرة التي سادت في ماض غير بعيدة.

2 الحـــدث **المساء**

رئيس الجمهورية يشرف بورقلة على افتتاح السنة الجامعية الجديدة:

سنواصل دعم الجامعة وربطها بمتطلبات التنمية

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة أمس بأن الدولة ستسعى لمواصلة تطوير الجامعة العناية بالكفاءات وتوفير مناخ اجتماعي ومهني للأساتذة يمكنهم من أداء مهامهم في أحسن الظروف، وربطها أكثر بمتطلبات التنمية، سواء من خلال زيادة الاستثمارات المخصصة للقطاع الذي سيعرف إنشاء 600 ألف مقعد بيداغوجي جديد و450 ألف سرير إضافي خلال الخماسي القادم أو من خلال

العناية بالكفاءات وتوفير مناخ اجتماعي ومهني للأساتذة يمكنهم من أداء مهامهم في أحسن الظروف، مبرزا بالمناسبة كافة الإجراءات التحفيزية غير المسبوقة التي اتخذتها الدولة في إطار ترقية القطاع.

■ مبعوث "المساء" إلى ورقلة: م / بوسلان

أكد رئيـس الجمهورية السـيد عبد العزيـز بوتفليقـة أمس بـان الدولة ستسـعى لواصلـة تطويـر الجامعة العنايـة بالكفـاءات وتوفـير منـاخ اجتماعي ومهني للأسـاتذة يمكنهم من أداء مهامهم في أحسـن الظروف و ربطهـا أكثر بمتطلبـات التنمية ، سـواء من خلال زيادة الاسـتثمارات المخصصـة للقطـاع الذي سـيعرف مـبرزا بالمناسـبة كافة الإجـراءات التحفيزيـة غـير المسـبوقة الـتي اتخذتهـا الدولـة في إطـار ترقيـة القطـاع إنشـاء 600 ألـف مقعـد بيداغوجـي 450الف سـرير إضافي خلال الخماسي القدم .

و دعـا الرئيـس بوتفليقـة خـلال إشـرافه بجامعـة قاصـدي مربـاح بورقلة على الافتتاح الرسمي للسنة الجامعيـة الجديـدة 2010-2011 للأسـاتذة و الباحثـين الى تطويـر القـدرات العلميـة و البحثيـة بمـا يجعـل مسـتوى التعليـم العالي في الجزائـر يواكـب تدريجيا مسـتوى الجامعات المتميزة عـبر العالم ، مع تشـجيع الحـراك بـين الجامعات و مراكز البحث لتعزيز قدرات التاطير علـى المسـتويين الكمـي و النوعي و ترسـيخ مبدا التعاون و الشراكة بين الجامعة و المؤسسة الاقتصادية مبرزا في السياق اهتمامه الخاص و عنايته بالقـدرات البشـرية العالية التأهيل باعتبارها أساس كل تنمية مستدامة مجددا في هذا السـياق إلحاحه على ضرورة توفير مناخ اجتماعي و مهني للأسـاتذة و الباحثـين ، يمكنهم من أداء مهامهـم على أحسـن الظروف من خـلال اعتماد أنظمـة تعويضية أكثـر جدبـا و حفـزا بغيـة تعزيز القـدرات العلمية و التقنية الوطنية و استقطاب أفضل الطاقات و تفادي ظاهرة هجرة الأدمغة .

الجمهورية

الرئيس بوتفليقة في كلمة خلال افتتاح السنة الجامعية بورقلة

الجودة والامتياز في تكوين النخب والكفاءات

دعا رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة امس الابعاء بورقلة الاساتذة والباحثين الى العمل على تطوير القدرات العلمية والبحثية وتحـديـث المناهج البيداغوجية وتكييف الاساليب التعليمية لجعل التعليم العالي يواكب تدريجيا ما تقدمه الجامعات المتميزة عبر العالم

واعتبر الرئيس بوتفليقة في الكامة التي القاها خلال اشرافه على الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية الجديدة بجامعة قاصدي مرباح بجامعة بورقلة مـاتم اتخـاذه من تدابير واجـراءات حافزة بشكل في المقام الاول «قطيعة مع النظرة التي سادت في ماض غير بعيد ويمثل نقلة نوعية تعيد الاعتبار للاساتذة والباحثين وتعطيهم مكانتهم الاجتماعية المستحقة .

ويكرس في المقام الثاني كما اضاف رئيس الجمهورية مبدأ مكافاة الجـدار العلمية ويتبعد في المقام الثالث فضائل المجتمع في الاعتراف بقيم الوقار الاكاديمي

وفي هذا السياق عبر رئيس الدولة عـن ثقته في قـدارات الجامعة الجزائرية التي تحققت الكثير من الانجـازات مشيرالى انه يصبو الى رؤية الجامعة تتبوأ مكانة مرموقة في مجالات النمو المعرفي والتقدم التقني وتحتل مرتبة متقدمة ضمن التصنيف العالمي للجامعات .

وبعد ان تمنى ان تساهم السنة الحالية بلبنة اخرى في بناء هذا الصرح وتكون خطوة اضافية نحو مستقبل الجامعة .دعـا الرئيس بوتفليقة .الى المزيد من التجند لكسب رهـان النوعية والجـودة وتحقيق الامتياز في تكوين النخب والكفاءات التي تقع على عاتقها مسؤولية الاضطلاع بادارة مؤسسات الدولة والمجتمع بكفاءة واقتدار .

رئيس الجمهورية يعطي تعليمات للحكومة لتجسيدها

اجراءات تحفيزية للاساتذة الجامعيين

والباحثين كما أنها تشكل نقلة نوعية على صعيد الإرتقاء بأداء المنظومة الجامعية والبحث،الى مستوى المعايير الدولية وهي مدعوة للتوسع في مرحلة لاحقة لتشمل قطاعي التربية الوطنية والتكوين المهني.

"ايتها السيدات الفضليات"
"ايها السادة الأفاضل"

،اننا على يقين بأن رجالات العلم في بلادنا يثابرون من "أجل كسب ونشر واستثمار المعرفة لتعبيد طريق الانتقال نحو اقتصاد عصري متماسك مبني بشكل "أساس على جودة التعليم والاستغلال الأفضل للكفاءات،الى جانب جعل الابتكار "أسلوب حياة المجتمع.

لذلك"أهيب بالمشرفين على قطاع التعليم العالي للعمل على جعل الجامعة الجزائرية"أكثر تنافسية وتحويلها،الى قطب للإبداع والابتكار وتخريج الباحثين والخبراء والمتخصصين.

،اننا نؤمن،ايمانا عميقا بمسئولية الجامعة في التنمية وقيادة عملية التغيير الاجتماعي بالنظر لرسالتها التربوية والعلمية والاجتماعية والروحية والسياسية

الجامعات ومراكز البحث لتعزيز قدرات التأطير كما ونوعا وترسيخ مبدأ التعاون والشراكة بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية

العناية بالقدرات البشرية "اساس كل تنمية مستدامة

"ايتها السيدات الفضليات
"ايها السادة الأفاضل

كنت قد "أكدت لدى افتتاحي السنة الجامعية الماضية بجامعة سطيف انطلاقا من قناعتي بأن العناية بالقدرات البشرية عالية التأهيل فائقة المهارة هي "اساس كل تنمية مستدامة "أكدت ضرورة توفير مناخ اجتماعي ومهني للأساتذة والباحثين يمكنهم من "اداء مهامهم في "أحسن الظروف من خلال اعتماد "أنظمة تعويضية "أكثر جذبا وحفزا من "أجل تعزيز القدرات العلمية والتقنية الوطنية واستقطاب "أفضل الطاقات وتفادي ظاهرة هجرة الكفاءات.

وبناء على ذلك "أعطيت تعليمات للحكومة لتجسيد هذا التوجه على "أرض الواقع ويسعدني اليوم "أن "التقي بالأسرة

قرر رئيس الجمهورية ، السيد عبد العزيز بوتفليقة جملة من التدابير التحفيزية لصالح اساتذة التعليم العالي والبحث العلمي تزامنا والدخول الجامعي الذي اشرف على افتتاحه الرسمي من ورقلة هذه المرة .

وكشف رئيس الجمهورية عند هذه الاجراءات المتخذة لفائدة الاساتذة المذكورين اعلاه ، اقتناعا منه بدورهم الريادي في تحريك عجلة التنمية ، وبناء اقتصاد المعرفة المرتكز على مواد بشرية مؤهلة تملك مقومات النجاعة في تكوين جيل نوعي ، وتسوية مشاكل المؤسسات و تعقيدات المجتمع و هموم الامة

ذكر الرئيس في خطاب بمناسبة الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2011/2010 بالقطب الجامعي الجامعي قاصدي مرباح بورقلة ، عن سبب اتخاذ هذا القرار وكيفية عنه من سطيف العام الماضي ، ووعد بتطبيقه بعد اكتمال الصيغة و الشكل وقال الرئيس في ذات الخطاب الذي استغرق 20 دقيقة ، وشدد من خلاله على دور الجامعة الجزائرية المنتظر في محيط حبلي بالابتكار والاختراع ، انه اعطى تعليمة للوزير الاول احمد اويحي لتجسيد هذه التحفيزات لفائدة الاساتذة الجامعيين ، وتطبيقها لمالها من اهمية في اعطاء الاعتبار للاستاذ الجامعي في تاطير الطلبة وتخرجهم وكذا لاستقطابهم واشراكهم في مسار الانماء المستديم ، وهي مسالة ما نفك الرئيس يلح عليها في كل موسم جامعي.

الشعب
ech - chaab
يومية وطنية إخبارية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الرئيس بوتفليقة يعلن من ورقلة

دعم البحث العلمي و اعتماد مبدأ مكافأة الجدارة العلمية

جريدة الخبر

الخبر
EL KHABAR

شدد رئيس الجمهورية في كلمته التي ألقاها لدى إشرافه، أمس، بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، بمناسبة افتتاح السنة الجامعية الجديدة، على التزام الدولة بتطوير التعليم العالي وتدعيمه ماديا و معنويا، من خلال زيادة الاستثمارات و اعتماد أنظمة تعويضية تحفيزية للأساتذة و الباحثين.

الرئيس بوتفليقة تحدث لقرابة ربع الساعة في جملة القضايا التي تخص قطاع التعليم العالي، ولاحظ بأن الجامعة هي العمود الفقري والطريق الموصل إلى مجتمع المعرفة، ولذلك فهي، حسبه، مدعوة إلى الاهتمام بجودة التكوين والارتقاء به إلى مستوى المعايير الدولية التي تجعلها تنافسية وقادرة على ربط التعليم باحتياجات المجتمع وتبني مشكلاته وتقديم الحلول لها. وفي سياق تمكين الجامعة من بلوغ هذه التحولات، ذكر رئيس الجمهورية بالتزاماته السنة الماضية من جامعة سطيف بشأن العناية بالقدرات البشرية للجامعة واعتماد أنظمة تعويضية لفائدة الباحثين والأساتذة تحفيزية وأكثر جذبا، ملاحظا أنه أعطى التعليمات للحكومة لتجسيد هذا التوجه، في إشارة ضمنية إلى قانون الباحث وتحسين الأجور. ووصف الرئيس هذه التدابير لفائدة الباحثين والأساتذة الجامعيين بـ «غير المسبوقة وتشكل قطيعة مع الماضي، و تعيد الاعتبار للأساتذة والباحثين وتعطيهم المكانة الاجتماعية المستحقة، باعتماد مبدأ مكافأة الجدارة العلمية وقيم الوقار الأكاديمي».

أما بخصوص الاستثمارات الجديدة في القطاع للخماسي القادم 2010 و2014، فقد تحدث بوتفليقة عن إنجاز 600 ألف مقعد بيداغوجي، و450 ألف سرير للإيواء.

وكانت هذه الزيارة أيضا مناسبة لتدشين مشروع تطهير حوض ورقلة، وإطلاق مشروع إنجاز تسع محطات لتحسين نوعية المياه قدّر غلافه المالي بـ800 مليار سنتيم، بالإضافة إلى تدشين المركز الجهوي لمكافحة السرطان، والعيادة المتخصصة في طب العيون، و المقر الجديد لمجلس القضاء.

La Tribune

Bouteflika annonce l'ouverture de l'année universitaire 2010-2011 à Ouargla

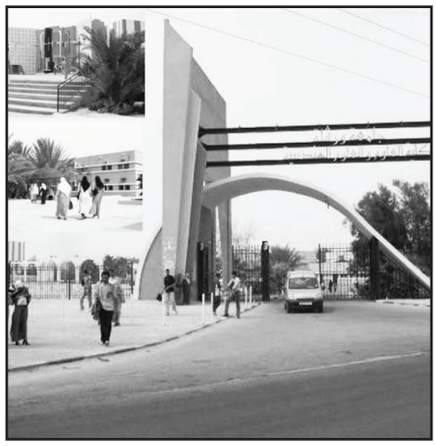

C'est aujourd'hui, à partir de Ouargla, que le chef de l'Etat, Abdelaziz Bouteflika, annoncera officiellement l'ouverture de l'année universitaire 2010/2011. Un événement fortement attendu par la population estudiantine et les enseignants mais aussi par de nombreux habitants qui voient là un geste hautement significatif de la part du premier magistrat du pays.
En effet, le choix de la ville n'est pas fortuit. L'année dernière, le Président avait ouvert l'année universitaire à Sétif. Avant Sétif, c'était d'autres villes du nord du pays. Cette année, et pour la première fois depuis son arrivée à la tête de l'Etat, il le fera à partir d'une université du sud du pays. C'est un geste qui signifie l'égalité entre le nord et le sud du pays, du moins en ce qui concerne le domaine de l'enseignement universitaire pour lequel l'Etat déploie de grands moyens matériels et humains pour son développement et sa généralisation, à travers tout le pays, au profit de toutes les catégories

EL MOUDJAHID
LA REVOLUTION PAR LE PEUPLE ET POUR LE PEUPLE

Le Président de la République effectuera aujourd'hui une visite de travail et d'inspection à Ouargla où il présidera l'ouverture officielle de l'année universitaire 2010 - 2011

Le Président de la République, M. Abdelaziz Bouteflika, présidera à l'université Kasdi-Merbah, l'ouverture officielle de l'année universitaire 2010-2011. Le Chef de l'Etat procédera à l'inauguration d'importants projets à caractère socio-économique et culturel. Dans le domaine de l'enseignement supérieur, le Président Bouteflika procédera à l'inauguration de 6.000 places pédagogiques au niveau de l'université Kasdi-Merbah de Ouargla. Concernant le secteur de la santé, le Président de la République inaugurera une clinique ophtalmologique algéro-cubaine, qui comprend notamment 40 lits et trois salles d'opérations ainsi qu'un centre de lutte contre le cancer, au niveau de l'hôpital Mohamed-Boudiaf, qui permettra d'étendre la couverture médicale spécialisée aux régions du Sud du pays.

El Watan
LE QUOTIDIEN INDÉPENDANT -

Bouteflika demain à Ouargla

Le président effectuera demain une visite de travail à la Wilaya de Ouargla ou il supervisera personnellement l'inauguration de l'année universitaire 2010 - 2011 à l'université Kasdi Merbah.

A l'université de Ouargla, le recteur se dit honoré par ce choix qui, selon lui, n'est pas fortuit Pour M Ahmed Bouterfaia, l'université Kasdi Merbah a effectué un bond en un temps record atteignant des capacités d'accueil de 25000 étudiants avec la réalisation d'un second pole universitaire de 9000 places pédagogiques et une place plus grande pour la recherche scientifique dédiée aux thématiques de la région avec une ouverture sur le monde économique.
Mais la famille universitaire est peut-être la seule à être aussi honorée et heureuse de la visite du Président car, faut –il le reconnaitre, de toutes les réalisations effectuées ces dernières années, le supérieur est quasiment l'unique secteur à porter la marque d'un réel progrès.

صـــور
من قلب الحدث

صدي مرباح
رئيس الجمهورية
لعزيز بوتفليقة

2011
رئيس الجمهورية يفتتح الموسم الجامعي من ورقلة
بمناسبة حلول السنة الجديدة
أسرة مجلة ومضات جامعية تتمنى
لكم مزيدا من النجاح و التقدم